الأُولى ياءً . وكلهم يقولُ في (دِيوانٍ) دَوَاوينُ في الجمع ودُيَوينٌ في التصغيرِ فقلبتِ الواوُ ياءً للكسرةِ .

إبدالُ الياءِ مِنَ الواوِ تشبيهاً بمَا يوجبُ القلبَ : .

مِنْ ذلكَ قولهُم : حَالتْ حِيَالاً وقُمْتُ قِيامَاً .

قالَ سيبويه : قلبوهَا لإعتلالِها في الفعلِ وإنّ قبلَها كسرة وبعدَها حرفٌ يشبهُ الياءَ يعني الألفَ قالَ ومثلُ ذلكَ : سَوْطٌ وسِيَاطٌ لمّا كانتِ الواوُ ساكنةً فأَمّا ما كانَ قَد قُلبَ في الواحدِ فإنّه لا يثبتُ في الجمعِ إذَا كانَ قبلهُ الكسرُ وذلكَ قولهُ : دِيمةٌ ودِيَمٌ وحِيلَةٌ وحِيَلٌ وقَامةٌ وقِيَمٌ وَدَارٌ ودِيَارٌ وهذَا أَجدرُ إذَا كانتْ بعدَها الألفُ استثقلوا الواوَ بعدَ الكسرةِ .

فجميعُ هذَا لم يعلّ للكسرةِ التي قبلَهُ فَقَطْ لأَنّ الكسرةَ إنّما تقلبُ الواوَ ياءً إذَا كانتِ الواوُ ساكنةً ولكنّ هذهِ الواوَ ضَارعتِ الواوَ الساكنةَ باعتلالها في الواحدِ فأَعلوها في الجميع فإنْ لم تعتلّ في الواحِد لم تعلّ في الجميعِ وذلكَ قولُهم : كُوزٌ وكِوَزةٌ وَعُودٌ وعِوَدةٌ وَثَورٌ وثِوَرةٌ وقَدْ قالوا : ثِيَرةٌ . قلبوها حيثُ كانَتْ بعدَ كسرةٍ وهَذا شاذٌّ والفرقُ بينَهُ وبينَ : سَوطٍ وسِيَاطٍ أَنّ بعدَ الياءِ في (سِيَاطٍ) أَلفاً وهوَ حرفٌ يقربُ مِنَ الياءِ .

وقالَ أبو العباس : هؤلاءِ إِنما قالوا : ثِيَرةٌ ليفرقوُا بينَ : ثَورِ الأقطِ